Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمشياً مع موضوعية البحث لن أتوسع في عرض شذوذاته وانحرافاته ، ولن أطيل في الرد على شبهاته ... وحسبي أن أقدم صورة واضحة عن خطورة منهجه ، وأن يعلم المسلمون مكامن الخبث المبثوثة في كتبه وبخاصة الإسلامية منها .

والسؤال الذي يفرض نفسه :
هل صحيح أن طه حسين رجع عما كان قد قاله في كتابه [الشعر الجاهلي] ، وتاب إلى الله قبل موته ؟!

هكذا زعم بعض الكتاب ، وقال أحدهم :
عدل طه حسين عن رأيه في الشعر الجاهلي بعد أن قرأ كتاب الدكتور أحمد الحوفي [الحياة العربية في الشعر الجاهلي] ، ولم يقل كيف علم بذلك ولامدى صحة هذا الخبر .

وقال آخرون : كان طه حسين قبل موته معتكفاً على سماع القرآن مرتلاً ، وقال طه نفسه مثل هذا القول في مقابلة أجراها معه أحد المذيعين في إذاعة القاهرة .

إن الذي يهمنا في هذا الشأن :
هل كتب طه حسين بحثاً أو مقالاً يعلن فيه رجوعه عن أقواله وآرائه التي أثارت ضجة كبيرة ، وكفره علماء المسلمين بسببها ؟!
هل أعلن في الإذاعة ، أو في صحيفة من الصحف ، أو أمام ملأ من الناس عن تراجعه عن آرائه التي وردت في كتابه [الشعر الجاهلي] ؟!
فليأتنا أنصاره ومحبوه بمقال واحد بل بعبارة واحدة قالها ... فإن قالوا : لقد كتب كلاماً طيباً في مرآة الإسلام ، قلنا :
وفي كتابه [على هامش السيرة] كتب كلاماً طيباً وآخر يقطر خبثاً ... ومثل هذه الأساليب الملتوية معروفة ومبثوثة في كتب المستشرقين وتلامذتهم .

وإذا كان المعجبون بطه أو الذين يحسنون الظن به قبل موته بقليل عاجزين عن إبراز أي دليل ، فنحن نملك دليلاً على أنه لم يتراجع عما قاله من زندقة وإلحاد . قال الدكتور محمد الدسوقي سكرتير طه حسين :
« لقد رافقت العميد في العقد الأخير من عمره ، وقرأت له كثيراً من المؤلفات